

الأغاني

رفض عمر بن عبد العزيز أن يأذن له بالقدوم .

فأما خبره في بقية أيام سليمان بن عبد الملك وعمر بن عبد العزيز فأخبرني به أبو خليفة الفضل بن الحباب الجمحي قال حدثنا عون بن محمد بن سلام قال حدثني أبي عن حدثه عن الزهري وأخبرني به الطوسي والحرمي بن أبي العلاء قالوا حدثنا الزبير بن بكار قال حدثني عمي مصعب عن مصعب بن عثمان قال .

كان الأحمص ينسب بنساء ذوات أخطار من أهل المدينة ويتغنى في شعره معبد ومالك ويشيع ذلك في الناس فنهى فلم ينته فشكى إلى عامل سليمان بن عبد الملك على المدينة وسأله الكتاب فيه إليه ففعل ذلك وكتب سليمان إلى عامله يأمره أن يضربه مائة سوط ويقيمه على البلس للناس ثم يصيره إلى دهلك ففعل ذلك به فثوى هناك سلطان سليمان بن عبد الملك .
ثم ولي عمر بن عبد العزيز فكتب إليه يستأذنه في القدوم ويمدحه فأبى أن يأذن له .
وكتب فيما كتب إليه به .

(أيا راكباً إمّا عَرَضَتْ فَيَلَّغَنُ ... هُدَيْتَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ رَسَائِلِي) .

(وَقُلْ لِأَبِي حَافِصٍ إِذَا مَا لَقَيْتَهُ ... لَقَدْ كُنْتَ زَفَّاعاً قَلِيلَ الْغَوَائِلِ)